

## (٣) شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه

### الله - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من رئيس الدولة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية في كتاب العقيدة الواسطية ونحن في عشاء السبت التاسع - 00:00:11  
ماشيين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على قول المصنف في الآيات التي اوردها في الدلالة على علو الله جل في علاه. قوله الرحمن على العرش استوى. فنبدأ على بركة الله تبارك - 00:00:31

وتعالى. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين أجمعين. قال ابو العباس رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية وقوله الرحمن على العرش استوى في ستة مواضع في سورة الاعراف قوله - 00:00:51

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:01:11  
ان ترอนها ثم استوى على العرش. وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في سورة الفرقان ثم على العرش وقال في سورة الف لم ميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:01:31  
ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش هذه الآيات كلها 00:01:51  
نصول صريحة في علو الله عز وجل. والعلو آآ علوان علو - 00:01:51

مطلق وهذه صفة ذاتية لله عز وجل. وهو المراد بقول المصلي سبحان ربى الاعلى له العلو المطلق. علو الذات. ويدخل في معنى العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهري. يدخل في العلو علو الذات وعلو القدر او - 00:02:11  
المكانة وعلو القوة والعز. فالله عز وجل له العلو المطلق وهذه من صفات الذاتية اما العلو الخاص فهو علوه على عرشه الذي هو اعلى مخلوقاته فهذا جاء نص صريحا في سبعة مواضع. كما ان السماوات سبع فائيات الاستواء على العرش سبع. ذلك - 00:02:41  
انه سبحانه خلق السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وجعل العرش ثم اخبر سبحانه انه فوق العرش. الانسان بل وكل مخلوق يصنع شيء بان لماذا يصنع؟ اذا سألت ونظرت وتأملت الانسان والجان يصنع شيئا ليكن - 00:03:11  
ليكنه لكي يحتمي به من برد او حر. حيوان يصنع جحر ليكنه. فرب العالمين سبحانه لماذا ذكر استوائه على العرش بعد خلقه السماوات والارض؟ لانها اماكن للمحدثات اماكن للمخلوقات. وحتى لا يظن ظان انه اوجد المحدثات - 00:03:41  
هذه الامكنة المخلوقة فصار مكتونا فيها تعالى الله عن ذلك. فاخبر ثم استوى على العرش اعلى المخلوقات اذا هو فوق المخلوقات. سبحانه وتعالى. وحتى لا يظن ظان انه ما دام فوق المخلوقات - 00:04:11

طيب قد يقول قائل ما دام انه فوق المخلوقات كيف ما يتعلق بما الارض او بما فوق الارض او بما في الارض السابعة او كيف الا يغيب عن علمه؟ لان الظنون هكذا. الظنون هكذا والعقول المحدثة هكذا انها تفكرون - 00:04:31  
ان كانت عالية صارت محجوبة عن السفليات. ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر خلق السماوات والارض في اكثر من موضع

ماذا قال؟ خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يعلم ما يلج في الارض وما - 00:05:01

فتتأمل يا رعاك الله عظيم المناسبة بين ذكره لاستوائه على العرش بعد خلق السماوات والارض وبين ذكر علمه في هذه مسألة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. ومن لم يثبت العلو للله فانه لا مفر له - 00:05:21

يلزم احد امررين لا ثالث لهما. من لا يثبت العلو للعالي الاعلى فوق المخلوقات يلزم احد امررين لا ثالث لهما اما ان يقول بالحلول عيادة بالله وانه في المخلوقات واما ان يقول بالعدم وانه ليس موجود - 00:05:41

وانتبهوا لهذه المسألة. لماذا العلماء يقررونها؟ لأن اثبات علو الذات اصلا في اثبات وجود الله عز وجل. ومن يقول الله لا يشار اليه معناه ليس موجود. لأن الذي لا يشار اليه هو المعدوم - 00:06:01

ولا يلبسن عليك هؤلاء يقولون ان الريح او الرياح ما تقول ريح شرقية ريح غربية هذه الريح شديدة هذه الريح لينة كيف ما تشير اليه؟ كل موجود هم المناطق انفسهم قعدوا قاعدة قالوا عالمة الوجود صحة او امكان الاشارة اليه. هذى عالمة - 00:06:21

موجود الموجود يشار اليه. لو سألنا سائل اين الجنة؟ قلنا ها؟ يمين ولا شمال ولا فوق؟ فوق. فوق اين فوق السماء السابعة تحت العرش. لو قال لنا قال اين النار في اسفل السافلين؟ مسائل واظحة. ما تحتاج الى قظية - 00:06:51

اما تأويل الاستواء بالاستيلاء يقول استولى على العرش. ليش قلت استولى على العرش قال استوائي يلزم منه الحاجة. طيب والاستيلاء؟ معناه انه كان مقهور تحت ملك غيره وراح استولى عليه. قال لا - 00:07:11

الله ليس كاستيلاء العبد. طيب واستواء هو ليس كاستواء العبد. شالمشكلة؟ ويقول بعضهم ثم استوى على يقول معنى استوى خلق فعلا سماه استواء اعوذ بالله. يتكلم عن الذات الموصوفة بالرحمة ما قال انتبه الان هنا ذكره خصوصا لاسم الرحمن على العرش له معنى خاص - 00:07:31

لأن الرحمن صفة الرحمة فعلن الواسع الرحمة في ذات والرحيم الموصول للرحمة لغيره. فلماذا لم يقل الرحيم؟ لماذا لم يقل هنا قال الرحمن على وجه بخصوص للدلالة على ان الذات الموصوفة بالرحمة هي التي علت. ولذلك معنى استوى جاء عن السلف تفسير استوى - 00:08:01

ما معنى استوى؟ يعني السلف الصحابة والتابعين وهم خير من يفسر القرآن؟ يقول احد مشايخنا قال رجل استوى بمعنى استولى قلت له من قال استوى بمعنى استولى؟ الصحابة قال لا. تابعين. قال لا. تبع التابعين؟ قال لا. منو اللي قال - 00:08:31

قال واحد شاعر قال قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مهراق. قلت هذا الشاعر مسلم ولا كافر؟ قال كافر قلت له هذا المسلم الشاعر الكافر يهودي ولا نصراني قال نصراني طيب النصاري محرفين لدينهم تروح تاخذ منه اللغة - 00:08:51

وهو من المولدين هذا ينسى بنا من؟ الاختلط. لكن الصواب ان هذا ليس في الاخطاء العربي الفصيح وان كان ليس في ديوانه. ليس في ديوان هذا البيت. ولذلك نقول حتى لو ثبت ليس بحجة. الحجة ماذا قال الصحابة؟ ماذا - 00:09:11

قال التابعون ماذا قال التابع للتابعين؟ قالوا استوى على واحد ارتفع اثنين لاحظ الان هذه تفسيرات السلف استوى على استوى ارتفع استوى بعد صعد هذه ثلاثة معاني واضحة ذكر معنى اخر وهوقصد لكن آآ ضعفه بعض اهل العلم. اذا استوى بمعنى علا وارتفع - 00:09:31

او قصد فهو سبحانه على العرش اي فوق العرش. والعرش على المخلوقات اذا هو فوق المخلوقات حيث لا مخلوق حيث لا يوجد الا هو سبحانه وتعالى. وهذه الآيات واضحة لا تحتاج الى اي تأويل. فان قال قائل - 00:10:01

فانه قال ثم استوى الى السماء فسواهن. قال بعض المفسرين قال قصد قلنا القصد لا لا يتأتى لا معنى مع الفعل. فالاستواء فعل للرب فاذا اثبت القصد اثبت الفعل. لأن قصد الاستواء يكون مع - 00:10:21

بالفعل ولذلك ابن كثير لما قال في اية البقرة ثم استوى الى السماء قال قصد ما عندنا اشكال في قوله لماذا؟ لانه لا هو اللي استوى على العرش لا يؤمن. لكن الذي يقول قصد قصد ايش قصد؟ قصد اي - 00:10:41

بدون فعل فمعناه انه يريد ولا يفعل. فان قال قصد اراد بفعل اذا اثبت فررت منه لا اشكال في انه قصد وارتفع. اراد وفعل سبحانه

وتعالى. فلم يدخل في مخلوقاته تعالى الله عن ذلك. كيف يكون - 00:11:01

الازلي الابدي في المحدثات الموجودات الفانية. كيف؟ كل من عليها فان كيف يكون فيما يفني؟ سبحانه وتعالى. نعم قال قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. بل رفعه الله اليك اليه يصعد الكلم - 00:11:21

الطيب والعمل الصالح يرفعه. يا ها ما نبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الهي لموسى واني لاظنه. قوله ام منتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:11:41

ام امتنم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. هذه الايات اخرها مثيلاتها ظاهرة الدلالة ان الله في العلو. وقلت لكم الاستواء على العرش هذا علو خاص وهو يسمى - 00:12:01

آآ يسمى صفة فعلية. اما العلو فهي صفة ذاتية. والادلة على علو الله كما قال العلامة ابن القيم في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ذكر اكثرب من الف دليل على علو الله عز - 00:12:21

تأملوا هذه الايات يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي هم يقولون لا الله في كلمة ليش يقول رافعك اللي اجل؟ بل رفعه الله اليك اليه يصعد الكلم الطيب. طيب اذا كان ما في فرق بين - 00:12:41

الصعود والنزول كله عند الله اذا لماذا يقول اليه يصعد الكلم الطيب؟ يهaman ابني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. فكذب فرعون موسى في اخباره ان الله في العلو - 00:13:01

ولذلك يقول ابن القيم اول من كذب ما هو ابن القيم عفوا قبل ابن القيم يقول الامام الدارمي رحمة الله وابن خزيمة امام الائمة يقولان اول من كذب بعلو الله هو فرعون. حسب ما بلغنا وزعم ابو حامد الغزالى غفر الله له - 00:13:21

ان اول من اثبت العلو هو فرعون والله ما اعرف كيف. كيف؟ الله يقول انه قال لهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. قال ها اول من قال - 00:13:41

ان الله فوق هو فرعون. طيب كمل واني لاظنه كاذبا. ها في ماذا واني لاظنه كاذبا. في ماذا؟ معناه انه وقال له ربى في السماء وليس في الارض لن تطوله. لن تبلغه. فاراد ان يتحدى رب العالمين. فكان عاقبة - 00:14:01

في اسفل السافلين اغرقه تحت الماء في الاراضين. مفاهيم منكوبة سبحانه الله العظيم وقوله امتنم من في السماء من في السماء في العلو. والسماء تطلق في لغة العرب ويراد منها اربعة معانى. السماء العلو - 00:14:21

وهذا هو الاكثر. اذا في السماء في العلو. ففي على ظرفيته على ما معناه والسماء بمعنى السحاب. قال وانزلنا من السماء ماء طهورا اي من السحاب. والسماء بمعنى الجرم المشاهد. سقف هذه الدنيا سقف هذه الدنيا. واما - 00:14:41

المعاصرون من الفضائيين وغيرهم علماء الفيزياء ينكرون ان يكون للدنيا سقفا. فما لنا ولهم فلينكر فاننا نعلم علم اليقين ان للدنيا سماء وان للسماء ابوابا وانها تغلق وتفتح بادلة صريحة - 00:15:11

صحيحة في الكتاب والسنة. والسماء تطلق ويراد منها المطر. كما جاء في حديث الحديبية قال على اثر سماء كانت من الليل اي مطر كانت من الليل. اذا هنا امنت من في السماء اي في العلو - 00:15:31

واذا قلنا المقصود بالسماء الاجرام السماوية السماء الاولى الثانية الثالثة الرابعة بمعنى على ومن الخطأ بين تفسير السماء كواكب السبعة هذا خطأ عظيم لا يجوز ان نفترض السماء بالكواكب السبعة. طيب صارت اليوم تسعة وبعدين؟ بعدين قبل كم؟ سنة صاروا - 00:15:51

بشر قبلكم شهر صاروا احدعش بعدين لا هذا كله من عالم الدنيا هذا كله من عالم ايش؟ الدنيا اين عالم السماء الثالثة بعد السماء؟ اين السماء؟ ما نستطيع ان نصل بيننا وبينه - 00:16:21

ما لا يعلمه الا الله عز وجل. اذا ادلة كثيرة تدل على علو الله. قال الله عز وجل عن الشهداء عند رب بهم يرزقون لو كان ما في فرق بين العندية والبعدية فلماذا يقول عند ربهم يرزقون؟ ها؟ يخافون - 00:16:41

ربهم من فوقهم ليش يقول من فوقهم؟ معناه ان رب تبارك وتعالى فوق الملائكة. حياتك كثيرة ما يمكن حصرها. نعم. قل هو الذي

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:17:01

وما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:17:21

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ومعهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم لا تحزن ان الله معنا. يعني اللي بعدهنا وقوله اني معكما اسمع وارى - 00:17:41

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. واصبروا ان الله مع الصابرين. کم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هذه الآيات اثبت فيها المصنف المعية - 00:18:01

وهذه المعية معيتان معية خاصة وهي معية النصرة والتأييد ومعية عامة وهي معية الاحاطة والعلم والقدرة. معية السمع والبصر خمسة معاني داخلة تحت المعية العامة. تجمعها كلمة مع. لما يقول الله سبحانه وهو - 00:18:21

تسمع كلمة مع تصور هذه المعاني الخمس. بعلمه باحاطته بقدرته بسمعه ببصره قد يظن ظن هذا التأييد لا يا حبيبي انت ما تفهم العربية انا ايش اسوی فيك. لما يقول العرب سرت والقمر معي هل - 00:18:51

معناه ان القمر نزل صار ملاصق له اذا فهمك سقيم مو ذنبي انا. اذا فهمك ملطف بجرثومة المنطق مو ذنبي انا فمعية كل شيء بحسبه. ليس تأويل. انت الان تقول انتبه الان. السماوات والارض - 00:19:11

معا مخلوقة لله. هل يلزم من كلمة معا انها خلقت دفعه واحدة؟ ما احد من العرب يفهم من كلمة معا انها خلقت دفعه واحدة. لانك معية كل شيء ها بحسبه. وهذه الآيات صريحة في اثبات - 00:19:31

معية الله على والعجب والعجب كما في اية الحديد ان الله ذكر معيته مع استواه على ارشيفه ها لاحظ اقرأ الآية من اول هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتجون - 00:19:51

وقد بينا وجه لماذا ذكرهما معا صح ولا لا؟ يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من وما يخرج فيها وهو معكم. اذا ما في تعارض بين استواء الى العرش وبين معيته. لماذا لا يوجد تعارض؟ لان الله ذكر - 00:20:11

في اية واحدة لو كان في تعارض جاء مشركي قريش فيلسوفهم قال تعال كتابك فيه تعارض اشلون يقول استوى على العرش يقول معكم ليش ما انكروا؟ لانهم وهم مشركون هذه الامر من المسلمين - 00:20:31

تجد في اشعارهم اثبات حلو الله على العرش. تجد في اثباتهم في اشعارهم اثبات معية الله على خلقه ليش؟ لان الانحراف عندهم في الربوبية قليل. اين انحرافهم العظيم في الالوهية؟ ثم قال - 00:20:51

في اية المجادلة او المجادلة ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه. ظن بعض الجهال بل وبعض المنتسبين الى العلم وبعض اهل البدع ان كلمة هو رابعهم يلزم منه الحلول كما هو - 00:21:11

هو قول ابن عربي وامثاله. يقول هو رابعهم هو خامسهم هو سادسهم. هو معهم اذا لا فرق بين الخالق والمخلوق وجودهما واحد. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. طيب ما معنى هو رابعهم؟ هو - 00:21:31

يسمع مقاله. انت الان لاحظ الان. في بعض الدول هناك مباحث تتجسس على الناس. فاذا سمعوا مقالة اثنين او ثلاثة يتكلمون بعدين يسبحونهم يقولون لهم ترى هنا كنا معاكم شنو هنا كنا معكم - 00:21:51

قال ها اسمع التسجيل يعني مسجل اطلق كلمة معك ما في اشكال هذه لغة عربية واضحة لذلك قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فلا احد يسمع النجوى من الثالث الا الله - 00:22:11

ولا يلزم من سمعه للنجوى الثلاثة ان يكون ها هو رابعهم بذاته. هذا جهل مركب. من يفهم هذا الفهم مستقيم لان اهل النجوى كثر في الارض. هنا ثلاث هنا اربعة هنا خمس هنا عشرون هنا الف هنا الفين - 00:22:31

منات الناس يتناجون في ان واحد لو كان معهم بذاته للزم منه ان يكون ها ذات متعددة او ذات قد حللت في ولا يمكن غير ذلك. ولذلك لابد ان نفهم القرآن. لذلك قال ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. كمل الآية - 00:22:51

تم ينبيهم بما عملوا ها ان الله بكل شيء عليم. لذلك يقول ابن القيم فبدأ الآية بالعلم وختمنها بالعلم لما؟ للتأكيد الذي يدل على ان المعيية معيية عامة العلم والاحاطة والقدرة والسمع والبصر. ها الم تعلم اه ايش الآية اللي في اولها؟ ان الذين - 00:23:11  
يحدون الله ورسوله كتبوا كما كتبوا الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بینات وللكافرين عذاب مهين. يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله بكل شيء عليم. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوا - 00:23:41  
ثلاثة الا هو. فبدأ الآية بالعلم وختمنها بالعلم. عجيب! ثم ذكر ادلة المعيية خاصة لا تحزن ان الله معنا. المعيية الخاصة زائدة عن المعاني الخمس في المعيية العامة امران. النصرة - 00:24:01

تأييد. فهو سمع خاص وبصر خاص. وتأييد خاص وقوة خاصة. ابني معكما اسمع سمع خاص ورؤيا خاص. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم معيية خاصة. تلك معيية الربوبية وهذه معيية سببها الالوهية. ها فهمنا هذه؟ معيية العامة معيية الربوبية - 00:24:21  
والمعيية الخاصة معيية سببها توحيد العبادة والالوهية. واصبروا ان الله مع الصابرين. كم من فئة قليلة غلت غلبة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. طيب الان سؤال معيية الله للصابرين - 00:24:51  
هذا خاصة معيية الله. فالمعية الخاصة لها اسباب خاصة. نعم. قال وقوله ومن اصدق من الله حديثاً ومن اصدق من الله قيلاً اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وتمت - 00:25:11

ريك صدق وعدلاً. وكلم الله موسى تكليماً. منهم من كلم الله. ولما اموتى لم يمقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجي وقوله واذ نادى ريك موسى ان ائت القوم الظالمين. وناداهما ربهم الم انهم - 00:25:31  
ما عن تلك ما الشجرة. وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. يريدون ان يبدلوا - 00:26:01  
يبدلوا كلام الله. هذه يا اخي قراءتنا هنا. قراءة حفص يبدل. نعم. يريدون ان يبدلوا كلام الله الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل. واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك - 00:26:31

مبدل لكلماته. هذه الآيات اوردها المصنف لاثبات ان الله العلي الاعلى جل في علاه العزيز الحكيم تكلم وان له كلام سبحانه وتعالى. فاورد ما يدل من الدليل الخاصة وال العامة. فقوله - 00:26:51

هو من اصدق من الله حديثاً نص في ان الله جل في علاه له حديث. ومن اصدق من الله قيلاً نص ان له قول والقول والحديث اخص من مطلق الكلام. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:27:11

آيات قال الله قال الله. كيف يفسر المعتزلة؟ قال الله. قال الله يفسرونها خلق الله الكلام. يعني كلام اللي قالت لي عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي لاهية. مخلوق يقول لعيسى مخلوق يخاطب عيسى - 00:27:31  
من هذا المخلوق الذي هو اعلى من عيسى؟ مخلوق يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي يا ايها الرسول استحروا على وجيهمك والله ما في عقول ورب الكعبة اين عقولهم ما تعرف كيف مخلوق يقول لموسى اني - 00:27:51

انا الله لا الله الا انا فاعبدني. لذلك يقول عبد الله ابن المبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي بان نحكي كلام هؤلاء الجهمية. لان الجهمية يقول الله ما يتكلم. الله ما يتكلم يعني عيادة بالله صار صنم. الصنم هو الذي لا يتكلم. هل يسمعونك - 00:28:11  
قم ها اذ تدعون او ينفعونكم او يضرنون فاسألهونم ان كانوا ينطقون. ما قالوا الا وانت رب ما ينطق سبحان الله العظيم. امر عجيب. آيات صريحة واضحة. ثم وصف الله كلامه - 00:28:31

الصدق والعدل وتمت الكلمة ريك. الكلمة اذا كلامه يوصف بانها بانه كلمة وكلمات. ها الكلمة وكلمات لان الكلمة ريك هذا مفرد مضاد الكلمة وصفت الكلمة بالصدق والعدل اي صدقاً في الاخبار - 00:28:51

عدلاً في الاحكام. ها صدقاً في الاخبار وعدلاً في الاحكام. وكلم الله موسى تكليماً كلام فعل وتكلليماً مصدر مؤكّد للفعل حتى عند المجازين اذا اكّد الفعل انتفي المجاز. اللي يقولون فيه مجاز هم يقولون لو قال الرجل لو - 00:29:11  
قال الرجل رأيت اسد ايا يخطب من انتبه رأيت اسد ايا يخطب خطبة قالوا الان ما يحتمل الا انه رجل. ليش هو قال اسد؟ قال ايه بس

ال فعل اكيد بمصدره فانتفي المجاز. هنا قال وكلم الله موسى تكليما. ما يحتمل المجد - [00:29:41](#)

تدرؤن ايش قال الزمخشري؟ سبحان الله كيف ان الانسان يريد نصرة مذهبة؟ قال ولا ابعد ان يكون كلام بمعنى جرح. جرح الله موسى جرحا. طيب الجرح علما ان قال فعله ك فعلنا؟ فان قالوا لا اذا قل كلام ما ليس كلام. شو الاشكالية عندكم -

[00:30:11](#)

سبحان من يطمس على البصائر. منهم من كلام الله نص الانبياء كلامهم الله ولما جاء موسى لم يقتنا وكلمه ربه ظمیر مؤکد بالاسم الظال طاهر وكلمه ربه سبحان الله العظيم - [00:30:41](#)

حتى ان بعض اللغويين قال لابن الاعرابي لما قرأ هذه الآية وكلم الله ان الله هو اللي كلام موسى قال ليست هكذا. قال كيف؟ قال وكلم الله موسى تكذيبا. يعني موسى اللي كلام الله الله ما يتكلم عنده. فقال له ابن - [00:31:11](#)

بعضهم من ائمة اللغة ها قبل الزمخشري وعبد القادر الجبهي وامثاله. قال هب ان الامر هكذا يعني هب ان من الناحية الاعرابية يصح ان يكون المفعول مقدما والفاعل مؤخرا. مع ان هنا في هذه الحالة لا يجوز. لماذا لا يجوز في هذه الحالة؟ لأن - [00:31:31](#) موسى يحتمل الاعرابيين فلم يجز تأخيره. قال هب ان الامر هكذا فما تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لمي قال وكلمه ربه. تقديم المفعول بهاي الظمير الان لا يحتمل وجها اخر - [00:31:51](#)

ما يهتم يعني ما يجي يقدر يجي يقول هني وكلمه ربه ما يقدر. فههت الذي كفر بكلام الله عز وجل بل ان الله اثبت لنفسه خصوص انواع الكلام وناديناه والنداء لا يكون الا بصوت ولذلك - [00:32:11](#)

البخاري في كتاب التوحيد ان الله ينادي بصوت من جانب الطور الاليم وقربناه نجيا اذا خاطبه نداء ونجاء ها لاحظ خاطبه نداء ونجاة خاص واذ نادى رب موسى ان ائت - [00:32:31](#)

الظالم وناداهما ربهم الم انهكم عن تلکما الشجرة. ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ يوم القيمة مين اللي يقول للناس ماذا اجبتم المرسل؟ اللي يقولون ان الله ما يتكلم يلزم ان الذي يقول للمرسلين - [00:32:51](#)

للناس ماذا اجبتم المرسلين المخلوق؟ الناس يفرون من حكم المخلوقين في الدنيا وهم يزعمون ان في مخلوق يحكم بيننا يوم القيمة ليش لانهم يقولون الله لا يجيء لا يتكلم ولا يبصرا ولا يسبا عندهم ما هذا الرب؟ من هنا تدرك ان - [00:33:11](#)

الجهنم زنادقة ليش زنادقة؟ لأن مقصودهم افساد دين المسلمين. لانك لما تقول حق رجل ان لا يسمع لا يبصرا لا يتكلم لا كذا لا كذا قال وش تبي مثل الرب هذا رب هكذا نكون ناقص عيادا بالله انقص من - [00:33:31](#)

ماذا اريد به؟ الرب لا يكون الا ها اكمل بكل وجه من مخلوقاته قال تعالى وله المثل الاعلى والله المثل الاعلى لكن هؤلاء لا يفهمون. ثم اورد دليلا على ان الكلام الموجود بين ايدينا هو كلام الله. كيف ما تصرف كلام - [00:33:51](#)

الله فهو كلام الله. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هم. طيب المشرك الذي اجرناه اذا سمعناه كلام الله يسمعه بصوت القارئ. الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري - [00:34:21](#)

انا اسألکم سؤال لو قلت لكم الان كما كان الشيخ يقرأ قبل قليل ان رسول الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امری ما نوى هذا كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي بلغه اليكم الان؟ الان. فالصوت صوتي والكلام - [00:34:41](#)

من؟ سبحان الله اذا كان هذا متصور في المخلوق فايش الاشكال ان يكون كلامك كلام الرب وبلغه جبريل وبلغه النبي صلى الله عليه وسلم وبلغه الصحابة وبلغه القراء وبلغه العلماء. تحفظه كلام الله تسمعه كلام الله تكتبه كلام الله - [00:35:01](#)

تقرأ كلام الله والصوت صوت العبد مخلوق سمع العبد مخلوق الكلام الله ليس بمخلوق عقل عبد مخلوق واذا لذلك اذا ذهب العقل ها القرآن لا يضيع القرآن محفوظ اللي ضاع اللي ضاع شنو؟ العقل - [00:35:21](#)

المداد مخلوق كلام الله ليس بمخلوق. لذلك الاوراق تتمزق وكلام الله محفوظ لا لا ينتهي. سبحان الله والله العظيم ايات صريحة واضحة. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ما قال حكاية ولا عبارة - [00:35:41](#)

ها يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدي معقوله. والله حتى المشركين ما قالوا هذا مو كلام الله هذا كلام مخلوق قاله لك ولذلك

الامام ابو جعفر الطحاوي ماذا قال؟ قال ومن زعم انه كلام البشر فقد توعده - [00:36:01](#)

الله بسقر. ليش؟ لأن فيلسوف قريش الوليد بن المغيرة ماذا قال؟ انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل؟ كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس ثم وبسر ثم ادبر واستكبر. هذا الوصف لا ينطبق الا على الفلاسفة - [00:36:21](#)

قديماً وحديثاً. لذلك سماه شيخ الاسلام فيلسوف قريش. فقال ان هذا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. كل ما مضى ما تكلم الله عليه. خله فكر لكن الذي رده الله ساصليه سقر. ها على قوله هذه. فمن زعم ان القرآن مخلوق - [00:36:41](#)

كلام بشر فانه وازى كلام الوليد. لأن الله يقول يسمعون كلام الله وانت تقول لا هو كلام مخلوق. يجعل كلام الله مثل بيت الله. مسكون انت. بيت الله ذات قائمة قائمة - [00:37:11](#)

بنفسه رسول الله ذات قائم بنفسه. ارض الله ذات قائمة بنفسها. عباد الله ذوات قائمة بنفسها كل عاقل يدرك ان الاظافه اظافه تشريف. لكن علم الله ما يمكن ان يقوم بنفسه. الذوات لا تقوم - [00:37:31](#)

انفسها لماذا المعتزلة انكروا علم الله؟ وسمع الله وبصره؟ لأنهم زعموا ان اذا اثبتوا هذى لا بد ان تكون قائمة بانفسها. فتتعدد الالهه. فانكروا طيب هذا من جهلكم. لا يلزم من اثبات الصفات - [00:37:51](#)

تعدد الذوات لان الصفات لا تقوم الا بالذوات. والله الازلي الخالق ليس بمخلوق فصفاته ليست بمخلوق. لهذا قال جل وعلا يريدون ان يبدوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال - [00:38:11](#)

الله من قبل. ها واتل ما اوحى اليك من ربك لا مبدل لكلماتي. فالوحى كلمات الله كلام الله ومن اخص انواع كلام الله القرآن ولذلك اورد المصنف الدالة على القرآن. نعم - [00:38:31](#)

قال وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وهذا كتاب انزلناه مبارك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله واذا بدلنا اية مكان ايات والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - [00:38:51](#)

بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله رب القدس من ربكم بالحق ليثبت الدين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. هذه الایات فيها اثبات ان - [00:39:21](#)

كلام الله عز وجل. وان هذا القرآن الذي هو من كلام الله لان كلام الله اعم من القرآن. فالتوراة كلام الانجيل كلام الله الزبور كلام الله القرآن كلام الله كلامه مع ادم قال صلى الله عليه وسلم ما سئل عن ادم انبي هو؟ قال النبي - [00:39:51](#)

نبي ايش؟ مكلم. مكلف. كلمه الله. يا ادم اسكن انت وزوجك الجنـة. وعلى اراء المعتزلة مخلوق اللي قال لادم اسكن انت وزوجك الجنـة. هذا الكلام خطير ترى. وهذا كتاب انزلناه - [00:40:11](#)

مبـارك هذا القرآن نـزل فيه اـمرـانـ الاولـ اـثـبـاتـ عـلـوـ اللهـ لـانـ اـنـزـلـ وـالـثـانـيـ اـنـ اـنـ يـوـصـفـ بـاـنـهـ كـتـابـ وـهـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـنـهـ مـبـارـكـ. لـوـ اـنـزـلـنـاـ هـذـاـ قـرـآنـ عـلـىـ - [00:40:31](#)

جـبـلـ لـرـأـيـتـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ مـنـ خـشـيـتـهـ. لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـ لـيـسـ مـخـلـوقـاـ. وـلـوـ كـانـ مـخـلـوقـاـ لـمـاـ تـأـثـرـاـ الجـبـالـ الجـبـالـ اـنـمـاـ تـأـثـرـ بـالـذـاتـ الـعـلـيـةـ. وـلـهـذاـ - [00:40:51](#)

على قراءتنا وخر موسى صعقاً. دكا. قال جاني ابن عباس انه ازاح حجاب بمقدار ثقب الابرة على الجبل. فصار جبل دكا من نور الله عز وجل طيب والقرآن كلام الله لو انزله الله على الجبل لاندك. ولذلك يسألونك عن الجبال فقل ينسفها - [00:41:21](#)

ربى نسفاً. فيذرها قاعاً صفصفاً. لا ترى فيها عوجاً ولا امتاً. كيف؟ كن فيكون بكلام سبحان الله. وفي الآية الأخرى ها ولو ان قرآناً سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. اين الجواب لو ممحوف؟ لماذا - [00:41:51](#)

احذفها للعلوم. اي ولو ان قرآناً سيرت به الجبال لسارت. ولو ان قرآناً سيرت به الجبال لخشعت ولو ان قرآناً سيرت به الجبال لطاعت كل ما تقدر يصح. لذلك حذف الجواب - [00:42:21](#)

من عظمة كلام الله ثم قال واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. فيه دلالة على ان

الآيات مفردة ومجموعة منزلة من عند الله. وليس لرسول الله صلى - 00:42:41

فيه شيء هم يقولون كيف؟ يقولون القرآن كلام النبي. ليش؟ قال لأن الله قال انه لقول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كائن قليلاً ما تذكرون. كمل - 00:43:01

ما يبي يكمل ما يبي يكمل. لأنه لو كمل بطلت عليه الاستدلالات. تنزيل من رب العالمين. كمل ما يبي يكمل ليش ما يبي كم؟ لأن لو كمل ولو تقول علينا بعذاب القوال لو قال من عنده حرف او كلمة زيادة لاخذنا - 00:43:21

منه باليمين ثم لقطعنا منه الورقين. فما منكم من احد عنه حاجز. لذلك هنا الآية واضحة ان اللي يقول ان محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي تكلم بالقرآن هذا قول المشركين قالوا انما انت مفتر. فكيف انتم تأتون وتوافقون - 00:43:41

مشركين وتقول القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم. فلما اورد عليهم هذا الاشكال ارادوا الهروب فقالوا لا لا القرآن كلام جبريل لماذا؟ لأن الله يقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - 00:44:01

قلنا طيب الان في ايتان آية تنص انه لقول رسول كريم في سورة الحاقة وهو الرسول انسى وآية انه لقول رسول كريم وهو الرسول الملكي. فاختيار احدهما دون تحكم منكم بلا دليل. فاما ان يكون القرآن قول الرسول الانسي او قول الرسول الملكي. او - 00:44:21

تشارك في التقول ولذلك اخذ احدهما تهكم والمشاركة ممتنع لأن الآية جاءت على الأفراد انه لقول رسول كريم. فلم يبق إلا ان تقولوا ان المقصود بالنسبة هنا ها نسبة البلاغ نسبة البلاغ انه لقول رسول كريم إنزال الرسول الملكي - 00:44:51

انه لقول رسول كريم بلاغاً فلما يزيد ولا ينقص لانه رسول وكريم من شأن الكريم لا يزيد من شأن الكريم ان لا يدخل ان لا يظن هذه قضايا مهمة ينبغي لذلك لما احد الملوك - 00:45:21

يرسل رسولاً برسالة. هل الرسالة ولا يبلغ الرسالة؟ كما امر. يبلغ الرسالة كما امر ثم يقول الملك له هذا قوله يقول لا هذا قول من ارسلني. وانما انا مبلغ - 00:45:41

فسمعه بصوت الرسول ها وهو كلام المرسل. طيب الله جل وعلا ارسل الرسول. لذلك قال المصنف قل نزله رح القدس من ربك. القرآن منزل لكن انتبه. القرآن له تنزيل سماوي وتنزيل ارضي. التنزيل السماوي من اللوح المحفوظ الى بيت - 00:46:01

العزة في السماء الدنيا. وهذا تنزيل دفعه واحدة. لماذا انزل القرآن الى اهل السماء الدنيا ليتعبدوا لله عز وجل بالقرآن. كما نتعبد نحن بتلاوة القرآن كما نتعبد نحن التسبيح والتكبير والتهليل الملائكة يتبعدون الله بالتسبيح والتكبير والتهليل. ما الدليل ان الملائكة تتبع

الله بالقرآن - 00:46:31

اقرأ سورة العبس ها انها لتذكرة. وش بعدها؟ في مكرر مرفوعة مطهرة بابي سفارة كرامبر. واظح الآيات لذلك قال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. ليش قال معهم؟ لأنهم يقرؤون - 00:47:01

على صورة المهرة. فانت تبلغ درجته. الانزال الاول لاحظ هو انزال كتابي الانزال له وانزال ايش؟ كتابي من اللوح المحفوظ الى بيت العزة سجل اخذ من لوح ووضع في بيت العزة. انزال الثاني انزال ارضي. وهو سماعي - 00:47:31

ها وهو ايش؟ انزال ارضي من الله الى الارض سماعي سمع جبريل القرآن من الله فنزل الى محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مفرق منجم كما قال في سورة الفرقان قالوا لولا نزل هذا القرآن جملة واحدة. كذلك لثبت به فؤادك - 00:48:01

ترتيلها. اي لم ننزله دفعه واحدة ثبتيها لفؤادك. فقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر فيه تفسيرات كلامها صحيح. الاول تفسير عامة المفسرين انزل فيه القرآن دفعه - 00:48:31

واحدة كتابياً من اللوح المحفوظ الى بيت العزة. الثاني وهو مروي عن سعيد بن جبير وغيره قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ابتداء نزول القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا انزال سماعي - 00:48:51

فلا يأتي احد ويقول القرآن ما تكلم الله به. لا. الله كتبه وامر بكتابته. وهذا فعله جل وعلا وتكلم به وهذا قوله جل في علاه. ونحن في القرآن نقرأ. قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا - 00:49:11

هذا كلام من؟ كلام فرعون وهو كلام الله. كيف يكون كلام فرعون؟ كيف يكون كلام الله؟ كلام فرعون هو الذي ابتدأ هذا الكلام وكلام الله لأن الله نقل إلينا هذا الكلام باللغة العربية الفصحى. فرعون ما كان يتكلم بالعربية - [00:49:31](#)

فيجوز أن نسب الكلام إلى قائله باعتبار قوله وإلى ناقله باعتبار نقله. فالقرآن صار كلام الله كله باعتبار النقل من أوله لآخره حتى كلام المشركين والكافر هو كلام الله باعتبار النقد. فالقرآن كله كلام الله - [00:49:51](#)

واما من قال انه تكلم به ازلا فهذا كلام خطير. شلون ازل ان الله يقول كن بعدين ما صار فيكون شلون؟ معناه تأخر الموجود عن امره الوجودي هذا ما يمكن. هذا ما - [00:50:11](#)

قال قل نزله روح القدس من رب من وين؟ مو من بيت العزة ها من ربك من وين؟ مو من اللوح المحفوظ من ربك. لذلك قال جل في علاه اه حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا - [00:50:31](#)

ماذا قال ربك؟ قالوا الحق وهو العليم. فسمع جبريل كما في حديث التواب بن سمعان وغيره. ولقد انهم يقولون انما يعلمه بشر. يعني مخلوق لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - [00:50:51](#)

القرآن كلام الله يوصف بأنه عربي مبين او بأنه عبراني او بأنه سرياني كلام الله يوصف بها. نعم. قال وقوله وجوهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. على الارائك ينظرون للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. هذه الآيات - [00:51:11](#)

آتى دلالة صريحة على اثبات نظر الى وجه الله عز وجل. وهذه المسألة لها شقان شق متعلق بافعال المكلفين وهو نظرهم وفعلهم ورؤيتهم. والثاني متعلق بالرب عز وجل وانه - [00:51:41](#)

مرئي مشاهد سبحانه وتعالى. فأهل السنة والجماعة يثبتون ويقولون الله يرى وكل موجود يرى حجب نفسه عن المخلوقات في الدار الدنيا. ذلك دايم اقول للناس يصير يا صالح واحد يروح عند المزبلة اكرمك الله ويقول للامير تعال زورني هناك - [00:52:01](#)

ما يصير حتى لو الامير قال لك انا باجي تختار له اطيب الامكنة. ثم يقول هؤلاء الملاحدة هؤلاء الزنادقة يقولون ليش الله ما يرى في الدنيا؟ مساكين انتم الدنيا دار المزبلة كيف تريدون ان تروا الله فيها - [00:52:31](#)

دار الفنا كيف الاذلي الابدي ان يرى في الفاني هذا مثل اللي واقف على المزبلة يقول ليش ما اشوف الرئيس هنا في المكان هذا هو ما يقبله على نفسه. والله لو احد دعاك عند المزبلة اللي يشوفك تقول له روح تبي تشويفني تعال عند القهوة - [00:52:51](#)

تعال عند الباب شنو تشويفي عند المزبلة؟ ما تقبلها من نفسك كيف تقبلها على الخالق؟ لذلك عقول منكوسه عقول الملاحدة واحد من الملاحدة قال لي اذا الله موجود ليش ما يشوفه؟ ها؟ قلت له خلاص روح المزبلة قول اذا الرئيس موجود ليش ما اشوفه؟ قال الرئيس ما يجي - [00:53:11](#)

المزبلة قلت والله شلون الرئيس ما يجي عند المزبلة شلون تبي رب العالمين يجي عند الدنيا الدنيا هذي اللي فيها النجاسات والقاذورات والفانيات كلام عجيب وغريب. وجوه يومئذ ناظرة بالضاد اخت الصاد. الى ربها ناظرة - [00:53:31](#)

دل على ان دل على ان الله يرى. وان المؤمنين ينظرون الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى واجماع اهل السنة على ان الله يرى. على الارائك ينظرون الى ماذا ينظرون حذف المفعول معمول ينظرون ليش؟ للعموم ينظرون الى الله ينظرون الى الجنة - [00:53:51](#)

ينظرون الى النعيم المقيم الذي هم فيه للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قد جاء في التفسير في صحيح مسلم ان الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. ما هو المزيد؟ النظر الى وجه الله - [00:54:21](#)

ولذلك قال الامام الشافعي رحمة الله في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. قال فلما حجب اعداءه ها علمنا انه لا يحجب اولياءه. نسأل الله ان يكون منهم. واما من يعتقد ان الله لا يرى - [00:54:41](#)

اسأل الله ان يهديه او يعامله باعتقاده. فيحجب عن الله عز وجل. يا اخي الانسان لا يقر له القرار لو كان عاقلا حتى يعرف من المنعم عليه حتى يرى المنعم تضرب لك مثال - [00:55:01](#)

ذهب الى بيتك فوجدت صندوقا ادخل الى بيتك فقلت لاهلك من الذي جاء بهذا الصندوق قال والله ما ندري واحد ضرب الباب فتحناه وجدنا هذا الصندوق فتحت الصندوق كله اموال يصير عندك الان امران احدهما فضول - [00:55:21](#)

من هو؟ ليش جابها لي؟ ففتحت ورقة مكتوب هذه هدية مني اليك وانا المحسن ولا اريد ان تعرفني فانت يصير عندك فضول اكثر شيء. يا الله! ودي وسع اشوف المنعم هذا. ودي اشوف المحسن هذا اللي احسن اليه وخلصني من هذا الكرب - [00:55:41](#)

ومنو هذا؟ شلون شكله؟ شلون صاير؟ هذي من النعم العظيمة التي يتقطن لها من؟ العالمين بالنعم تفطر لها العالمين بالنعم. ثم من ينظر الى المخلوقات وما فيها من بدائع وصنائع الموجودات يدرك جمال الخالق جل وعلا. كيف لا يذهب - [00:56:01](#)

الى رؤية الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدي منه تبين له الحق لا شك ان هذا الباب كثير في القرآن اي باب اثبات الصفات سواء الصفات الذاتية او الصفات الفعلية - [00:56:31](#)

هذا الباب اي باب اثبات الصفات من القرآن في كتاب الله كثير ادلتها. من تدبر القرآن طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق. نعم. قال فصل ثم في سنة رسول الله كم صار ساعة بعد المغرب - [00:56:51](#)

لا لا صار ساعة بعد المغرب بعد العشاء؟ تقريريا ساعة. الامانة تقريريا صار ولا ما صار؟ الساعة تمانية ونص تأذن. ستة وخمسة وخمسين. اذا نقف اذا الساعة بعد المغرب بعد العشاء سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:57:11](#)

الله الا انت استغفرك - [00:57:31](#)